

لسان العرب

(عصب) العَضْبُ القطع عَضْبِيَّة يَعْضِبُهُ عَضْبًا قَطَعَهُ وتدعو العربُ على الرجل فتقول ما له عَضْبِيَّة اللّهُ ؟ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرِجْلِهِ وَالْعَضْبُ السِّيفُ القاطع وسَيْفُ عَضْبٍ قاطعٌ ومُصْرَفٌ بالمصدر ولسانُ عَضْبٍ ذَلِيقٌ مَثَلٌ بِذَلِكَ وَعَضْبِيَّة بلسانه تَنَاوَلَهُ وَشَتَمَهُ وَرَجُلٌ عَضْبٌ شَتَمَ عَضْبًا لسانُهُ بالضم عَضُوبَةٌ صار عَضْبًا أَي حَدِيدًا فِي الكلام وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَعَضُوبُ اللسانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْيًّا فِدْمًا وَفِي مَثَلٍ إِنَّ الحَاجَةَ لِيَعْضِبُهَا طَلَبْتُهَا قَيْلَ وَقُتِيهَا يَقُولُ يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْضِبُنِي عَنِ حاجتي أَي تَقْطَعُ عُنِي عَنِهَا وَالْعَضْبُ فِي الرُّمَحِ الكسْرُ وَيُقَالُ عَضْبِيَّتُهُ بِالرُّمَحِ أَيضًا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَضْبَ عَلَيْهِ أَي رَجَعَ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعْضِبُ فُلَانًا أَي يُرَادُّهُ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ مَشْقُوقَةٌ الأُذُنُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَمَلٌ أَعْضَبٌ كَذَلِكَ وَالْعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ القَطْعُ رُبْعَهَا وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ مَكْسُورَةٌ القَرْنِ وَالذِّكْرُ أَعْضَبٌ وَفِي الصَّحاحِ العَضْبَاءُ الشَّاةُ المَكْسُورَةُ القَرْنِ الدَّخَلِ وَهُوَ المُشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا وَقَدْ عَضِبَتْ بِالكسْرِ عَضْبًا وَأَعْضِبَهَا هُوَ وَعَضْبَ القَرْنِ فَانزَعَضْبَ قَطَعَهُ فَانزَعَطَجَ وَقِيلَ العَضْبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ القَرْنَيْنِ وَكَدَيْشُ أَعْضَبٌ بِيَدَيْنِ العَضْبِ قَالَ الأَخطل .

إِنَّ السُّيُوفَ عُذُّوسٌ وَرَوَّاحٌهَا ... تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الأَعْضَبِ .

وَيُقَالُ عَضْبَ قَرْنُهُ عَضْبًا وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِالْأَعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ قَالَ أَبُو عبيد الأَعْضَبُ المَكْسُورُ القَرْنِ الدَّخَلِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ العَضْبُ فِي الأُذُنِ أَيضًا فَأَمَّا المَعْرُوفُ فِي القَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ والأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَحٌ وَلَا أَحَدٌ وَقِيلَ الأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَحُوهُ وَقِيلَ الأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا ناصِرَ لَهُ وَالمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ تَقُولُ مِنْهُ عَضْبِيَّة وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي المَناسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الحَالَةِ فَإِنَّهُ يُجْزئُهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالمَعْضُوبُ فِي كَلامِ العَرَبِ المَخْذُولُ الزَّمِينُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ يَقَالُ عَضْبِيَّتُهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضْبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الحَرَكَتِ وَأَزْمَنْتَهُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ العَضْبُ الشَّلَلُ وَالعَرَجُ والخَيْلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللّهُ فُلَانًا أَي لَا

يَخْبِلُهُ اللَّهَ وَالْعَضْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أَوْ خَرَمَ وَالْأَعْضَابُ الْجُزْءُ الَّذِي
لِحِقَّةِ الْعَضْبُ فَيَنْقَلُ مَفَاعِلَتِنِ إِلَى مَفَاعِلَتِنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ .
إِنْ نَزَلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ . . . تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمْ الشَّاءُ .
وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهَا عِلْمٌ وَليْسَ مِنَ الْعَضْبِ
الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ إِنَّمَا هُوَ اسْمُهَا سُمِّيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبِهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةَ الْأُذُنِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا كَانَتْ مَشْقُوقَةَ الْأُذُنِ وَالْأَوْلُ
أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقَالُ لِلْغَلَامِ الْحَادِّ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ [ص 610] الْجِسْمِ عَضْبٌ وَزَدَبٌ وَشَطَبٌ وَشَهْبٌ
وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لَوْلَدِ الْبَقْرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَمَا
يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ عَضْبٌ وَذَلِكَ قَيْلٌ إِجْدَاعُهُ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ
فَهُوَ عَضْبٌ وَالْأُنثَى عَضْبَةٌ ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمَمٌ
وَالتَّمَمَةٌ فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَمٌ